N° 18 (Première année) — TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما — عدد ١٨ (السنة الاولى)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية — الاحوال الاسلامية — الاحوال المحلية — الاحوال الافاقية — الاحوال الاجنبية — النشويات الخيالية — الفكاهات الحكمية — الدرجات التقريظية

المرامات الاصلاحية — الافكار الخصوصية — المتخيلات الانتقادية — التراجم الحقية — المتقبل الاستطلاعية — المقتطفات الادبية — النفائس الشعرية — الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION: Souk Es-Seraïria, 13, 15 TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المديروطابع الجريدة الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

الاجر مجاني للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة

سوق السراجرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ١ ذو الحجه ١٣٣٨ — ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 16 Août 1920

رجوع الوفد الدستوري

يوم الثلاثاء الماضي رجع الوفد التونسي الدستوري من باريس بعد ان لبث مدة شهرين في المامورية الوطنية التي كلف بها من طرف الشعب لتحقيق الآمال الحسنة وتايد المقاصد الطيبة وتنفيذ الرغائب الصائبة والمناضلة عن الفكرة الاصلاحية والمطالب المعقولة المبنية على القواعد الثابتة .

في ذينك الشهرين كانت النفوس تائقة الى سماع الخبر السار المبشر بحصول النتائج الاولية او نجاح المساعي التمهيدية . فما كان من الصحافة العربية الا ان تابعت نشر الفصول وترجمت اهم المقالات ونقلت اقوالا كثيرة خدمة للمشروع وتقوية للعزائم وتحقيقا للامال وتثبيتا لما رسخ في الاذهان من ان المسالة التونسية ستنتهي بما يرضي العموم ويوافق مصلحة الجمهور .

ويوم جاءت الراحة القانونية واقفلت قاعة مجلس النواب رجع الوفد الى مسقط الراس ليزور الوطن العزيز وفي عزمه السفر الى باريس في شهر اكتوبر القابل لتتميم المامورية الدستورية حيث قد تمهدت السبل واخذت المسالة دورا في عالم السياسة .

ورغبة في تعميم الفائدة قابلت الوفد اثر قدومه الى العاصمة وجرت بيني وبينه المحادثة الآتية وهي التصريحات الرسمية التي يمكن الاعتماد عليها . لان كثيرا من الاشاعات التي تلوكها الالسن ابت بعدها عن الحقيقة ونحن لا حاجة لنا باذاعتها او نشرها فوق الصحف الوطنية وهي مبنية على الاراجيف والاكاذيب والايعازات في ترويجها تضليلا للفكر العام الذي لم تغره الخزعبلات الواهية .

صاحب «الوزير» - ان الشعب قد علق عليكم امالا كبارا في نجاح مساعيه بنيل الدستور المقدس وان المدة التي قضيتموها بباريس كانت على قصرها اطول من السنين فهل من الممكن افادتي عن اعمال الوفد خلال تلك المدة ؟ وما هي الدعائم التي بناها لتشكيل هيكل الدستور ؟

رئيس الوفد - نعم ان الامة علقت الآمال ونحن حققنا ثقتها فينا ببذل نشاط غريب سعيا وراء رجوعنا فائزين محرزين على رضاها بصفة عامة ولولا الراحة الصيفية وغلق الدواوين الادارية لاستمرينا على الخدمة . واما المرحلات التي قطعناها في هذا السبيل فهي :

اولا - نشر الفصول الطوال وبسط مسالة الدستور فوق غالب الصحف الباريسية الكبرى مثل «لاوفولوا» و «لانتانسيان» و «البويلار» و «الطان» و «باريس ميدي» و «لافرانس ليبر» و «ليبانمان» وغيرها من الجرائد والمجلات كمجلة «التفات الاسلام» التي تصدر بلندرة سواء باقلام اعضاء الوفد او يراع مشاهير الكتاب الاحرار المتجردين عن الاغراض الذين شدوا ازرنا وكانوا من اعظم نصرائنا في هذه الحركة التي كلفنا بها من طرف امتنا النبيلة وبتلك النشريات تهيات فكرة عامة في العالم اجمع وطفقت صحف المعمور تهتم بالبحث والتدقيق في هذا الشان الذي عليه مدار سعادتنا القابلة .

ثانيا - ربط علائق التعارف بين اعضاء الوفد ومشاهير الرجال الاحرار الصادقين من الفرنسويين والقاء الخطب العديدة على مسامعهم الشريفة بما رسخ محبة الشعب التونسي في قلوب كثيرين من افراد الشعب الافرنسي وقد اوضحنا لهم ان علائقنا مع فرنسا ستزيد ثباتا يوم تمنحنا الدستور الذي سافرنا لاجله وحطينا رحالنا نحو باريس التي قصدها كل الامم كبيرها وصغيرها من قبلنا وخرجوا منها فرحين بما نالوا ومسرورين بما حصلوا من جزيل الخيرات

وكان بعض الفرنسويين يحترزون في بدء الامر والآن صاروا يتحققون ان كل مطالبنا عادلة اذ ازلنا عن مخيلاتهم كل تهمة الصقها بنا الحزب الاستعماري بالايالة التونسية وهذه البشائر من الاهمية بمكان . ومن اولئك الفضلاء نواب كثيرون بمجلسي الشيوخ والامة وبعض الوزراء ايضا فضلا عن اعاظم الصحافيين بما يحقق وجود العدد العديد من المحبين للتونسيين والآخذين نصرة العدل والحرية والمساواة وهي الاركان الثلاث التي بني عليها شعار الجمهورية

ثالثا - تقديم عريضة الدستور الى رئيس مجلس الامة الفرنساوي بحضور عدة نواب واقتبال الوفد بكل حفاوة واعتبار

رابعا - مقابلة نائب رئيس الوزراء مسيو (دي بومرشي) بصفة رسمية الذي كلف من طرف مسيو (ميلران) وزير الخارجية بمواجهة

فقيد العلم الشيخ صالح الشريف



رسمه بسويسره في حالة المرض قبيل الوفاة بالشاشية التونسية

الوفد واخذ نسخة من عريضة الدستور وتصريحه رسميا بما يؤمل منه نجاح المشروع حسبما نشر يوم الاربعاء بجريدة «لا ديبش تونيزيان» وهاك نصه :

الوفد التونسي بباريس

قابل نائب مدير قسم افريقيا من وزارة الامور الخارجية يوم ٣١ جويليه اعضاء الوفد التونسي الذين طلبوا مواجهة جناب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بفرنسا فقال لهم المسيو (دي بومرشي) ان القسم المذكور والحكومة التونسية تلزمها مجازاة عموم الطبقات وخصوصا التي اعطت المقاتلين المشار اليهم في العريضة المقدمة وان حكومة الجمهورية لم تتاخر عن اتخاذ وسائل من شانها ان ترضي التونسيين فمنها اتفاق مجلس الامة بالاجماع على مشروع قرض يسوغ لادارة الاشغال العامة القيام بعدة خدمات ويوسع نطاق الجمعيات التعاونية وان هذا المشروع الذي قدمه مسيو فلاندان موافق جدا لمطالب المجلس الشوري وبالآخرة فان وزير الخارجية بعد الاتفاق مع حكومة سمو مولانا الباي سينظر في مطالب التونسيين على شرط ان لا تقع ادنى متظاهرة ولا اي خروج عن حدود الامن العام انتهى . هذه هي الاعمال التي قمنا بها لصالح امتنا وهي الدعائم المرتكزة على القواعد الثابتة الاساس لبناء الهيكل الدستوري

صاحب «الوزير» - بهذه التصريحات يتبين جليا انكم لم تضيعوا لحظة واحدة سدى وانكم طرقتم جميع الابواب التي وراء فتحها اتمام الغايات

رئيس الوفد - اجل وكيف يعقل ان نفوت الفرص ونضيع السوانح وآمال الشعب معلقة على نجاحنا . وهنا يجدر بنا ان نقول ان اعظم الخدم قد قامت بها الصحافة التونسية الصادقة . وان فصولكم كانت اعظم معين لنا ومقو لساعدنا وكتاباتكم المدعمة بالحجج المسلمة كانت محل الاهتمام والرضى من الوفد . ولا تظنوا اني اطريكم اذا قلت ان اشهر كتاب الشرق والغرب وصحافييهم كانوا معجبين بالجرائد التي ترد اليهم من تونس . اقول ذلك لا عن تزلف وانما شهادة عن عيان . فالعمل المتحد الذي قمنا به هو الذي نؤمل من الله حصول نواله وان يكون سعينا مقرونا بكل نجاح .

الى هنا تم الحديث وانصرفنا بسلام .

(الطيب بن عيسى)

السياسة في الشرق

انكلترا في العراق وفرنسا في سوريا

عادت المسالة الشرقية اليوم الى حدتها الاولى وتعقدها المعروف من يوم تسليم الحلفاء معاهدة الصلح الى المندوبين الاتراك . وتوالت الحوادث ترى من ذلك العهد تنقض ما ابرمته السياسة وتبرم ما نقضته . ولابد من تتبع تلك الحوادث لادراك الحالة الحاضرة وما آلت اليه المسالة الشرقية في طورها الجديد

ففي عشرين ٢٠ حزيران اجتمع المسيو ملران بالمستر لويد جورج في هيث وتقرر بحضور المسيو فينزلوس اطلاق يد الجيش اليوناني للعمل في اسيا الصغرى وكان المستر لويد جورج من انصار قيام اليونان بعمل قاطع . وقد صرح في مجلس العموم على اثر ذلك «ان هناك اعمالا يقوم بها اليونانيون مستقلين واعمالا قد تقوم بها القوات اليونانية بمساعدة القوات البريطانية اذا قضت الحال بذلك تحت امر قائد بريطاني» وكان الغرض من هذا البرنامج العمل على انفاذ المعاهدة التي وضعت قواعدها في اجتماع لندرا او مؤتمر سان ريمو . وقد اضاف المستر لويد جورج الى تصريحاته السابقة ان انكلترا عازمة على مواصلة العمل الذي باشرته في العراق قال : «ايا كان شكل الحكومة التي تقوم هناك يجب ان تكون تحت انتداب بريطانيا العظمى فتعمل بنصائح بريطانيا ومساعدتها ونكون مسؤولين عن تلك الحكومة تجاه عصبة الامم . وحين اتخاذ التدابير اللازمة لانشاء الحكومة المذكورة يجب ان تقبل مسؤولية الاحتفاظ بالامن في تلك البقعة من العالم . ولا شك انه متى قامت هناك حكومة ستقل نفقاتها ...»

وعليه فان السياسة الشرقية التي بسطها المستر لويد جورج في مجلس البرلمان تقوم بالموافقة على حملة اليونان والاشتراك فيها عند الحاجة وعلى ابقاء الحالة الحاضرة في العراق من حيث الاحتلال العسكري والادارة المباشرة الى ان يتيسر استبدالها بحماية تكون اقل نفقات . وقد اخذ راي المجلس في تلك السياسة فوافق عليها كما ذكر التلغراف بـ ٢٨٥ صوتا ضد خمسين صوتا

وفي ٢٥ حزيران قام وزير الخارجية في مجلس اللوردة فوضح تصريحات المستر لويد جورج بان زاد عليها بيانات عن القوات الموجودة في العراق والشمال الغربي من ايران فان هناك ١٣٤٥٠٠ جندي بريطاني و ٦٦ الف جندي من جنود الهند ، وهناك ايضا ٤٢٤ ضابطا بريطانيا يعملون في الادارة الملكية ومعهم ٣٠ انكليزيا من الملكيين و ٢٨٦ من مسلمي الهند ، اما دخل البلاد فيكفي النفقات الادارية ويزيد عنها ، واما النفقات العسكرية فتتحملها الميزانية البريطانية وهي تبلغ ٢١ مليونا ونصف مليون من الجنيهات

وقد اضاف لورد كرزون الى هذه البيانات :

« ان انكلترا تحمي حكومة طهران وان الجنود الموجودة في الشمال من ايران ليست هناك الا لصد غارة الاتراك والبلشفيك والا فانه يرجح سقوط حكومة طهران وانهيار البنيان السياسي الذي شيدناه في السنوات الاخيرة وينجم عن ذلك خطر على العراق نفسه . »

وقال اللورد كرزون ايضا ان انكلترا لا تهمل كردستان فان الاكراد لا يقبلون فصلهم عن الموصل وان هناك ٢٧ الفا من الاشوريين والكلدانيين بحماية الجنود البريطانية

اما في فلسطين فان لانكلترا جيشا مؤلفا من ٢٣ الفا من الجنود الانكليزية والهندية

قالت الطان « ان انكلترا لا تنوي ان تتخلى عن مركز من مراكزها في الشرق وتجاه هذه الحالة قام المسيو ملران ببسط سياسته في الشرق وهي سياسة لا يمكن ان تقوم على التخلي فقد قال رئيس الوزارة الفرنساوية « ان فرنسا المرتبطة بسوريا بتقاليد وتذكارات كثيرة لا يحق لها ان تترك سوريا دون ان تزعزع مركزها في العمل وتقضي على موقفها كدولة من دول البحر المتوسط وكدولة اسلامية كبرى

ثم قال ان السياسة التي تعدها فرنسا لسوريا لا تكون سياسة اطلاق المدافع » . فانها بقبولها الانتداب في سوريا غير مضطرة الى احتلال جميع المناطق الداخلة في دائرة ذلك الانتداب بل ان سياسة الحكومة ترمي الى تحديد المجهود العسكري وتخفيض القوات العسكرية جهد الطاقة »

وعلقت الطان على بيان المسيو ملران بقولها « الى اي حد سوف تسمح لنا الحوادث بانفاذ هذه الخطة ؟ ان ذلك يتوقف على ما سيحدث في قليقية . ولكن مهما يكن من الامر ان لفرنسا في سوريا حرية مطلقة للعمل اينما كانت الحدود التي ترى من المناسب استخدام تلك الحرية بها

وقد لاحظ اللورد كرزون عند ما بسط حقوق انكلترا في العراق انه لا يمكن معرفة نوع الحكومة التي سوف تدير تلك البلاد فان انكلترا ليست مرتبطة بما يقضي عليها بانشاء نظام حكومي معين او بتاييد مرشح مسمى وقال ان الذي تقرر عقد مجلس يكون معظم اعضائه ورئيسه عربا . ثم تدعى جمعية اهلية ممثلة للاهلين لتساعد السر برسي كوكس او رئيس الادارة على سن القانون النظامي . هذا ما قاله اللورد كرزون وهو مشروع على جانب من الحذر كما انه قابل للتوسع في كل معنى . وتساءل اللورد ايضا هل يكون في تلك الانحاء حكومة عربية واحدة او جملة حكومات عربية ؟ فقال هذه مسالة مطروحة الان على الطبقة المتنورة من سكان البلاد . وعليه فمن الممكن ان تكون حكومة العراق المستقلة حكومة ولايات متحدة . ولما كان الانتداب الفرنسوي في سوريا مطابقا للانتداب البريطاني في العراق فمن الطبيعي ان تكون فرنسا مطلقة اليد في دمشق او حلب مثل انكلترا في بغداد او الموصل »

« الاقبال »

معاهدة
بين السوفيات وتركيا

اعلنت حكومة السوفيات رسميا انها تريد استقلال تركيا وصون كيان السلطنة التركية باكملها ولتتميم هذا البرنامج وقعت في ترابيزوند معاهدة بين السوفيات وحامد باي النائب عن مصطفى كمال باشا واتباعه . والتزمت حكومة السوفيات باعانة تركيا في التشكي من كافة الاراضي التي اعطيت للاجانب والتزمت تركيا من جهة اخرى ان تعطي هذه الاراضي المعقولة الى العملة ويمنح الروسيون الاستقلال الى مسلمي القوقاز وكافة الاراضي التي تحت سلطة الروسيا

وفي معاهدة ثنوية تواعد الترك والسوفيات باعانة بعضهم بعضا على نشر الافكار الثورانية في مصر والهند والجزائر والمغرب الاقصى

مصر والهند وارلاندا
قرارات مؤتمر العمال البريطاني

قالت الينا شركة روتر منذ ايام ما قرره مؤتمر حزب العمال البريطاني بشا مصر والهند وارلاندا

وقد اشار مراسل جريدة « الماتان » الفرنسوية في لندن الى قرارات هذا المؤتمر في نبأ ارسله الى جريدته في ٢٤ يونيو قال فيه ان مؤتمر حزب العمال انعقد في سكربوروج وافق اليوم على قرار يحتج فيه على الاساليب التي تتبعها الحكومة البريطانية في الهند

ثم وافق المؤتمر على قرار اخر يطلب فيه ان تحترم الحكومة استقلال مصر

وعرض في المؤتمر قرار اخر موداه ان للشعب الارلندي كل الحق في اختيار شكل الحكومة الخاصة به فاثار هذا القرار مناقشة شديدة انتهت بموافقة الاغلبية الكبرى في المؤتمر على هذا القرار

وقبل هذه الموافقة عرض تعديل موداه ان تمنح ارلاندا الاستقلال الذاتي في دائرة الامبراطورية البريطانية فرفض المؤتمر هذا التعديل

والقى المستر توماس العضو في البرلمان خطابا شديدا اشار فيه الى بعض تصريحات مندوبي جماعة السن فين وقال انه يرى انه لا يمكن حل المسالة الارلندية بالاتفاق مع السن فين وان العمال لا يوافقون على انشاء جمهورية ارلندية ثم طلب الى الحكومة ان تسمح لحزب العمال بان يعاونها في تسوية المسالة الارلندية

جريدة « الصديق » بالجزائر

برز العدد الاول من الجريدة التي كنا نوهنا بشانها قبل ظهورها اعتمادا على ما نعهد من رئيس تحريرها النابغة الجزائري السيد عمر بن قدور الذي طالما كان يتحفنا بفصوله الفائقة ومقالاته الرائقة فوق « فاروقه » او على اعمدة الصحف الشرقية الكبرى وكثيرا ما كان يزدان « المشير » ثم « الوزير » بقلمه السيال الذي جمع بين البراعة والبلاغة والصدق والاخلاص

نعم اصدر اول نشرة من صحيفة نصف اسبوعية فكانت فوق المامول مما يبشرنا بظهور نهضة يراعية يكون هو راس ناشريها وحركة قلبية يكون من قادتها ومروجيها

ومن واجب « الوزير » ان يصافح اخاه « الصديق » ليتعاونا على خدمة الصالح العام

قسنطينة
النهضة الاقتصادية

يوم ٣٠ جويليه اجتمع بمحل الجمعية الخيرية فضلاء قسنطينة وتجارها وغيرهم من اعيان تجار المغرب الاقصى وانضم اليهم كبار تجار بني مزاب الذين اشتهروا بالحزم والنشاط والخبرة بالوسائل الاقتصادية للتفاهم جميعا في تاسيس شركة تجارية اسلامية وبعد اخذ ورد اتفق الحضور على انتخاب مجلس ادارة تحت رئاسة السيد عبد الحق بن وطاف التاجر الشهير - بفاس - وعضوية السادة :

ابن حمادي محمد امزيان	التاجر الملاك بقسنطينة
الحاج سعيد بن عيسى	التاجر بقسنطينة
عبد الكريم بن شيكو	مثله
بكير بن صالح نعلوفي	مثله
بكير ابن الحاج ابراهيم	التاجر بعين مليله
محمد المصطفى بن باديس	التاجر والملاك بقسنطينة
ابراهيم بن بكير تيشوشاي	مثله
احمد بن جبارة	مثله
الحاج الساسي بن المليتي	مثله
ابن خلاف حسن	التاجر والملاك بجيجل
بوربون فرحات	مثله
ابن يحي عمر	مثله
ابو الحروف المولود	التاجر بقسنطينة
قاسم با بكر	التاجر بعين البيضاء
عيسى بن ابراهيم انشاشبي	التاجر بسطيف
داوود بجلهاب	مثله
عمر ابن الحاج ابراهيم	التاجر والملاك بتقرت
ابراهيم بن سيد احمد	التاجر بساطارنو
عبد الله بن حمو تيرشين	عنابه
محمد بن داود بن موسى	تبسه
طلاي حاجي بن حمو	سوق اهراس
ابراهيم بن الحاج وشركاؤه	قالمه
بكير بن داوود واخوانه	قالمه
الزوابي الحاج	التاجر بالجزاير
مسيو ف ...	باريس
« ج ...	الرباط
« ق ...	مرسيليا
« ه ...	مرسيليا
مسيو د . وس	روباي (فرنسا)

واستقر الراي على تحضير قانون الشركة الاساسي حسب التراتيب الدولية وجعلها خفية الاسم . وبعد مدة سيجتمعون لعرض القانون ثم تقديمه رسميا للحكومة كي يمكنها مباشرة تصدير وتوريد البضائع

اما مقر الشركة فعاصمة عمالة قسنطينة واما الفروع . فبعنابة . وبجاية . وسطيف . وتقرت وسوق اهراس . والعين البيضاء . ولكل فرع مجلس اداري يتركب من اعضاء تحت نظر مجلس قسنطينة الاعلى

هذا ملخص الجلسة الاولى وساوافيكم بتفاصيل الاجتماعات القابلة ان شاء الله .

مكاتبكم بقسنطينة

« الوزير » - ان الحياة الاقتصادية هي التي كنا املنا انتشارها بالولاية الجزائرية وانه ليسرنا تنبه اخواننا الى الضرب بسهم في معترك الحياة حتى يكون لهم مستقبل في تنازع البقاء بين العناصر الحية . وان هذه البارقة لمن البوادر الطيبة لعيشهم الرغيد في ظل التعاضد والتكافل على مصالحهم العامة

الاحوال الاجنبية

محاولة قتل مسيو (فينيزلوس)

باريس في ١٣ اوت - تآمر بعض انفار على المسيو فينيزلوس بينما كان يريد الركوب في القطار قاصدا بلدة - نيس - ويقال انهم جرحوه . فعند ما وصل الى محطة - ليون - على الساعة الثامنة ونصف مساء قبل سفر القطار ببعض دقائق رماه نفران من وسط المسافرين بعدة رصاصات من مسدسات كانت بايديهما اصابه منها اثنان فجرح جروحا خفيفة في كتفه الايسر وجنبه ايضا . ونزع اعوان المحافظة السلاح من الجانيين فلم يمكنهما تتميم طلق ما بقي في مسدستيهما من الرصاص .

فاول الجانيين يدعى - جياجيس كرياكيس - ولد في شهر اكتوبر ١٨٩٧ ببلد - كرات - وحصل على رتبة ملازم بالمهندسين من الجيش اليوناني ويقيم الآن بنزل رودس - اوتيل دي رودس - بنهج روسو عدد ٥ - وثانيهما يدعى ابوسطوليس تسيريبيا - كان ملازما ايضا في البحرية اليونانية ولد في ديسمبر سنة ١٨٨٩ باليونان وهو محرر بجريدة « بورصة اثينة بباريس » وسكناه بالنزل الكبير - ڤران اوتيل - . ونقل مسيو فينيزلوس الى احدى المستشفيات وعند ما بلغ الخبر الى مسيو « ديشانيل » ارسل احد الضباط من دائرته العسكرية الى مستشفى نهج - بيزي - الذي نقل اليه رئيس الوزراء ليسال عن حالة صحته ويثبت له تعطفه نحوه .

***

وهذه بعض ارشادات عن حالة رئيس وزراء اليونان : جرح مسيو فينيزلوس في كتفه الايمن وجنبه الايمن . ونقل حالا الى مستشفى بنهج بيزي - وحالته غير مخيفة .

وقد صور الدكتور - ديماري - العضوين المضروبين بالراديوغرافيا - آلة لتصوير الهيكل العظمي من وراء اللحم - فتبين ان الرصاصة التي صابت رئيس الوزراء في كتفه من عيار صغير ويقع اخراجها من دون شك في صبيحة اليوم . واما الثانية فانها ثقبت الفخذ وعثر عليها في سرواله التحتاني . واكدت دائرة الحكيم - ديماري - ان حالة المصاب على احسن ما يرام

وقد علل احد الجانيين المدعو - تسيريبيا - محاولته لقتل الوزير لكونه زار وطنه بعد ان كان منفيا فوجده محروما من كافة الحريات فقال في نفسه : « لا شك ان فينيزلوس هو الفاعل لهذا واليد التي تقضي عليه يبارك فيها الله . »

***

سمع المسيو - فراليك - الكوميسار بالنيابات العدلية عدة شهود منهم سائق سيارة المصاب وعدة مفتشين من الشرطة والمحافظة فاعلموه بتفاصيل الواقعة

وحكى - تسيرابيا - احد الجانيين تفاصيل الجريمة التي كان يحضرها من عام ١٩١٩ . وقد ارسل رفيقه بالامس فاشترى له مسدستين قيمتهما ٢٥٠ فرنكا . ولما اعلمهما احد الصحافيين اليونانيين بان سفر « فينيزلوس » سيكون في اليوم نفسه من محطة - ليون - دخلا قاعة المحطة وجلسا على مقعد لانتظار دخول رئيس الوزارة فاول من اطلق مسدسته هو - كيرسكيس - لان المتكلم خاف ان يجرح بعض الحاضرين فتاخر ثم فرغ هو ايضا عمار مسدسته تماما على رئيس الوزارة الذي كان يجري هاربا منحني الظهر . ورهب المجرمان من اعوان المحافظة الذين اقبلوا مسرعين . ولما وقع التفتيش في محليهما عثروا على - فاليجتين - مملوءتين اوراقا ومكاتبات باليونانية والالمانية

***

وفد في هذا الصباح على مستشفى نهج - بيزي - عدة وجوه من الجالية اليونانية المقيمة بباريس ومن سفارات الدول للاستخبار عن صحة مسيو « فينيزلوس » وكتبوا اسماءهم على الدفتر الموضوع لهذا الغرض

وقد بات ليلته يئن ويتوجع ولكن لم تاخذه الحمى ودرجة السخانة ٣٧ وثلاثة اعشار الدرجة وقرر الدكتور - ديماري - والدكتور لودو - والدكتور - لوبار - بعد المشاركة في النظر اخراج الرصاصة التي في مشط الكتف . ووقعت العملية في هذا الصباح وتمت على وفق المراد .

وهذا نص آخر بطاقة صحية حررها المباشرون « ان الرصاصة التي انقسمت الى اربعة اجزاء وسكنت اعصاب الكتف من خلف الابط اخرجت في هذا الصباح باعانة الرديوسكوبيا - مرآة للاطلاع على داخل الجسد - »

هذا وان حالة رئيس الوزارة حسنة جدا ولكن تلزمه الراحة التامة . ويرجو الاطباء ان لم يطرا شيء ما ان المسيو فينيزلوس يقدر على مبارحة المستشفى في مدة ثلاثة ايام

واحد الجناة معروف بالخبث ومشهور بتعصبه وهو منخرط في حزب الملك قسطنطين وفي قابليته القيام بكل ما يخطر بباله .

الاحوال المحلية

ارتفاع ثمن الورق

ان ورق الصحف قد تضاعف ثمنه بصورة فوق المعقول واصبح الكاغذ اعز بضاعة تقتنى فلم يصعد ثمن الذهب بمثل ما ارتفع سعر الورق واي نسبة بين الزيادة في قيمتيهما اذ الورق تكرر مقدار ثمنه خمسة عشر مرة والذهب لم يتجاوز المرتين او الثلاث وهاك البيان :

كان ثمن الالف ورقة قبل الحرب من حجم « الوزير » معينا بفرنكات سبعة فقط وفي وقت الحرب اخذ في الصعود وبعد الهدنة تفاقم امر غلائه وتعاظم في نفس السنة الجارية ففي ١٥ فيفري ١٩٢٠ كانت الالف تساوي ٥٦ فرنكا وفي ١٠ مارس صارت الالف تساوى ٦٨ فرنكا

وفي ١٠ ماي — ٧٤
وفي ١٠ جويليه — ١٠٢
وفي غرة اوت — ١٠٦

فيوم عادت الصحف الى الظهور اعني في شهر فيفري كانت الالف بسعر ٥٦ فرنكا والآن صارت بثمن قدره ١٠٦ فرنكا فكان من الطبيعي رفع سعر الاشتراك في الصحف والزيادة في ثمن الاعداد المخصوصة بالبيع حيث آل مصروف العدد الى مثليه

ولكن مبدئيا زدنا خمسة صانتيمات في سعر العدد المعروض للبيع واوقفنا الزيادة في قيمة الاشتراك الى منتهى اوت الجاري حيث مضى نصف سنة على رجوع الجريدة لعالم الظهور وبعد ذلك تثقل على المشتركين الغير الخالصين كمية مناسبة اما الذين يسرعون بدفع معلوم الاشتراك السنوي في هذا الشهر فهم معفون من كل زيادة قابلة واذا زاد ثمن الورق ارتفاعا فان الجريدة لا تباع وانما ترسل للمشتركين خاصة واملنا ان لا تحوجنا الظروف الى مثل هذه الوسيلة

الشيخ الثعالبي

جاءت اخبار باريس منبئة بالقاء القبض على الشيخ عبد العزيز الثعالبي يوم ٣١ جويلية الماضي حسب الدعوى التي قدمتها الادارة الحربية التونسية في طلب محاكمته بتونس طبق الفصل ٨١ من القانون الجنائي التونسي . غير ان المحامي الذي كلف بالدفاع عنه بذل جهده في نشر النازلة بباريس ولذلك لم يؤت بالشيخ الى تونس لحد الآن والمظنون انه سيطلق من اعتقاله بدار الصحة « ميزون دي صانتي » متى نشرت القضية لدى محكمة باريس حيث ان القانون الفرنساوي لم يطالبه البتة وليس فيه فصل ينطبق عليه اما الحجج التي ادلى بها المحامي فهي ان الشيخ لم يطرق ادنى عمل سياسي بتونس وان مقر حركته السياسية بباريس فكيف يؤاخذ عن صنع قام به خارج بلاده ويعاقب بنفس قانونها الذي لم يخالفه قط

وعسى ان تظهر الادارة الحربية التونسية تسامحها بالتنازل عن التهمة التي وجهتها عليه لتحوز رضاء الراي العام وتنتهي المسالة بسلام

النفايس الشعرية

نداء الوطن الى رجال الزمن

فيقوا من الغفلات يا اهل الوطن * فيقوا جميعا واتركوا هذا الوسن
فالقطر من افعالكم في حسرة * وتاسف وتاخر هذا الزمن
والدين منكم يستغيث لربه * اذ كلكم بالمنكرات قد افتتن
وشريعة المختار ضاعت بينكم * حتى الفروض تركتموها والسنن
ونبذتموا الاصلاح خلف ظهوركم * وفعلتموا كل المفاسد والفتن
هذا المحارم والخمور وغيرها * اهلكتموا الاموال فيها والبدن
مالي اراكم في شقاق دائم * وتنازع وتباغض طول الزمن
تسعون في ضرر ومنع افادة * وقلوبكم من بعضكم فيها ضغن
ضاع الرشاد مضى الصلاح كذا التقى
لم يبق من افعالكم شيء حسن
اين الذين تعاونوا وبجدهم * نشروا الديانة في السرائر والعلن
اين الذين بهم تقدم ديننا * اين الذين قد ارتقوا ذاك الزمن
اين الرجال العاملون اولوا النهى * اهل التقى ام اين ارباب الفطن
ماتوا فوا اسفي عليهم انهم
فعلوا الجميل وخلدوا الذكر الحسن
حازوا الفضائل والمعالي والعلا * وصفاتهم قد تعجز الفطن المسن
فتشبهوا يا قومنا بفعالهم * تجدوا الفلاح اتى وقد زال الحزن
وتذكروا يوم الحساب وهوله * فجميعنا حتما لهذا مرتهن
فهناك تجزى الظالمون بظلمهم * والمحسنين جزاؤهم اجر حسن
فعليكم بالدين يا اهل النهى * ادوا فرائضه وقوموا بالسنن
قوموا بتعظيم الديانة دائما * فالدين يرفع شانكم ان لم يهن
هذا واهدي سادتي اهل الحجى * كل المحامد والمفاخر والمنن
اذ انكم قمتم بنشر معارف * وتقدم للدين يا اهل الفطن
هذا الكتاب غدى يسمو بكم * وبفضلكم يبقى الى طول الزمن
فالله يحفظكم ويعلي قدركم * دوما ويرفع في العلا شان الوطن

المختار بن يوسف الشريف

الاحوال الآفاقية

وردت الينا شكاية ممضاة من اناس كثيرين يريدون عرضها على مسامع الحكومة لتنظر في المسالة وتعيرها اذنا صاغية

وشكايتهم والحق يقال جديرة بالاهتمام لان الملاكة بقفصة اصبحوا في ضيق من الرزق بسبب تحجير الزيادة في المقادير المعينة قديما لكراء المساكن والحال ان جميع المواد ارتفعت اسعارها ومنها اللوازم الاولية لاصلاح المحلات وترميمها من الحجر والجير واللوح والحديد والدهن كما ان الشغلة الذين يكلفون باصلاح المساكن قد تضاعفت اجورهم بصورة غير معهودة .

والى الحكومة صورة من الخسائر الباهضة التي تتكبدها الملاكة دون دخل زائد يقابلها فقد كان سعر الميترو حجرا بالبلد قبل الحرب وفي اوائلها من فرنكات ٢«٠٠ الى فرنكات ٣«٥٠ موصلا لابعد محل والميترو الجير من فرنكات ١٥«٠٠ الى فرنكات ١٧«٠٠ موصلا لابعد محل والان صار سعر الحجر من فرنكات ٨«٠٠ الى فرنكات ٩«٠٠ والجير من فرنكات ١٠٠ الى فرنكات ١٠٥ . اما المواد المجلوبة من الخارج فحدث عن البحر ولا حرج

فمن باب العدل ان لا يغبن حق الملاكة في الوقت الذي رعيت فيه جميع المصالح اعتبارا لتغير الحالة الاقتصادية تماما

فاذا عدل امر التمسك بما يجبر خسائر الملاكة ولا يجحف بحقوق المكترين فذلك منتهى المراد . امضاءات عديدة

- الوزير - نعم كثيرا ما كان يطلب منا بعض القراء بسط هذه المسالة واعطاءها ما تستحق من الاطناب والبحث الدقيق غير ان عسر الطبقة الفقيرة يدعونا الى التصبر وانتظار نتائج المذاكرات الخاصة وما تقرره لجان الصلح المكلفة من طرف المحاكم بفصل النوازل التي من هذا القبيل مع ان اعتقادنا الخاص هو ان مطالب الملاكة عادلة وان الاجحاف بحقوقهم قد اضر بهم وكان الاولى مراعاة جانبهم كغيرهم من الهيأة العامة مع اننا لا نرضى بزيادة فادحة تصادر الفقراء والمضطرين

وبما ان راس السنة الهجرية قد قرب فاننا نرغب من الحكومة ان تنشر الامر الجديد في الصحيفة الرسمية العربية مفصلا لان الاجال اوقع الناس في حيرة من فهم مضمونه وبذلك ضاعت الفائدة من اصداره والاولى توضيحه عوض ابهامه

المراسلات الاصلاحية

الدستور والتعليم

نشر « الصواب » الاغر مقالة بتوقيع السعيد تحت عنوان « التعليم سلم الرقي » بين فيها الكاتب فوائد العلم وحض الحكومة على تعليم الامة وتثقيفها وختم المقال ببيان تفوق العالم على الجاهل وقصور الامة الجاهلة على مجاراة الامة العالمة في مضمار التقدم والرقي حتى انتهى الى حصر كل مميزات الكمال في مسالة التعليم وحكم بافضلية تقديمه على كل مطلب وغاية . فتناول المحامي السيد محمد نعمان خاتمة المقال ورد عليها بمقال نشر بجريدة الزهرة الغراء تحت عنوان « الدستور سلم الرقي » نفى فيه افضلية تقديم طلب التعليم على طلب الدستور لاحتوائه على الكفالات الضامنة للتعليم وانتشاره وترقيه وللامة حريتها وتمدنها

وكلا الكاتبين طالب اصلاح ورائد رقي وصلاح يستحق عما كتبه كل شكر وتكريم ولكنهما اختلفا في الوسائط لكونهما نظرا المسالة كل من حيث سمح له حاله . فتناول الاول المسالة بيد الكاتب المستنير وكتب في العلم وفوائده وحظ امته منه وانتهى الى ما انتهى اليه في آخر كلامه معتمدا في كل ذلك حال الامم الحاضرة النائلة من متع الحياة كل حسب حظه ومعلوماته بقطع النظر عن ماضيها وعن مركزها السياسي الحاضر فكانه بنظره هذا يريد ان ينظر الى المسالة من حيث كونها علمية فلسفية لا يريد مزجها بموجبات الزمان والمكان .

وتناولها الثاني بيد المحنك القدير فكتب بوجوب تفضيله للدستور على كل مطلب ورغبة لعلمه ان الدستور يشمل كل المرافق الحيوية التي تمكن الانسان من تاسيس المدارس ووضع نظامات التعليم حسبما تقتضيه حالة البلاد ومستقبل الامة

فالكاتبان والحالة هذه يطمحان الى غاية واحدة هي رقي الامة واسعادها ويفترقان في اي الطرق احق بالتقديم . ولو اجال - السعيد - فكره في تاريخ نهضة الغرب الحديثة لراى مدنيتها الحاضرة مبنية على دستور امن عيشها وحرر اقوامها فاندفعت بمساعدة مصلحيها الى طلب العلم والعمل به حتى اصبحت على ما نراها عليه اليوم من التقدم والرقي ولم يكن طلب الدستور بالغرب نتيجة كفاءة علمية ظهرت في كافة افرادها ولكنه شعور واحساس دفعا الامة الى التالم والميل الى تغيير ما بها فصاغ المصلحون من مجموع ذلك مطالب سموها دستورا لانها تمكنهم من تغيير ما بامتهم الى ما يوافقها كاما دعى الحال . فطائفة المتعلمين من الامة الفرنسوية يوم اعلان الجمهورية الاولى لم تكن شيئا مذكورا ولم يتسن لرجالها جعل التعليم الزاميا الا بعد ذلك بنحو مائة سنة . وقس على فرنسا العظيمة اليوم سائر البلاد المتمدنة الضاربة في معترك الحياة بسهم مصيب . ولو جارى - المحامي - مناظره فيما قاله لالفاه مدفوعا لما قاله بتيار الموضوع ولوجد لتبرير دعوته وتنزيه مرماه خير تاويل .

وقصارى القول ان التعليم والدستور عمادان متلازمان يرتكز عليهما هيكل الامم الحية والبلاد المتمدنة وما التعليم الا قوة يحميها الدستور وما الدستور الا آلة يديرها المصلحون والسعي لطلبهما معا في آن واحد ليس من الغلط في شيء خصوصا لمن كان مثلنا ضعيفا في المواد الفنية محروما من الضمانات الدستورية .

فليتق الله دعاة الاصلاح عن الاختلاف في جوهر المطالب الاولية والمبادي الاساسية وليعلموا انهم مسؤولون عن كل تفاريق بينهم في اصل الموضوع ما دام باب التثبت مفتوحا لمن اراد ان يكتب وطرق التاويل مشاعة لمن يخالف او يغضب

التيجاني بن سالم

الافكار الخصوصية

الوطن

الوطن هو التربة المباركة التي تخلق منها الاباء والاجداد والاحفاد والتي جادت علينا بخيراتها بدون مقابل ولا تعداد ووطننا التونسي عبارة عن مملكة افريقية يحدها شمالا وشرقا البحر المتوسط وجنوبا ولاية طرابلس والصحراء الكبرى وغربا بلاد الجزائر والاقوام المتساكنة فيها الاف والمتمتعون برقة هوائها وخصوبة ارضها غالبهم عرب او بقايا بربرية مستعربة يستنكفون من الصاق البربرية فيهم

ومن سبر غور ضمائر الاهالي بالايالة التونسية يجد كثيرا من الافراد في المدن والقرى والبادية لهم افكار عجيبة توجب مزيد العناية لمحوها منها مثلا في الجهات الشمالية يقولون ان لهم فخرا لا يجارى ومزية لا تمارى على سائر بقية المملكة التونسية لا فرق في ذلك بين تونس وصفاقس وسوسة والقيروان وهكذا العكس بالعكس وما التصقت بافكارهم تلك الحقائق الخيالية التي لا اثر لها في الواقع حتى تغالوا فيها وتربى في النفوس حب الرياء واثراء النفيس والشرف المكذوب محمد ان جعل كل فريق ينظر لاخيه بعين المعرة والاحتقار وملصقا فيه كل نقيصة ووصمة فطورا على سبيل المواربة والمراوغة واخرى على سبيل الجد والمصادمة وربما افضى به الحال الى ان يصرح له بكل فضاضة وقحة (انك براني هامل) او (افاقي جاهل) كانهم غير مخلوقين من ارض واحدة ولا متمتعين بقانون واحد وشريعة واحدة ولغة واحدة وعوائد واحدة وآداب واحدة ضرورة ان المدرسة التي تربى فيها الجميع هي (الوطن) فبحكم الضرورة صار هؤلاء الاقوام لا يعرفون للوطنية معنى الا من الهمه الله الرشد والصواب او غذي بلبان العلوم والمعارف والعقائد الصحيحة وبناء على وجود امثال هاته المعايب والمخازي في الافكار رايت من الواجب تنبيه الفكر العام عليها حتى يعرض عن تلك الوساوس لكي تمحى من النفوس ويتبلج امامه الحق ويزهق الباطل وتنقش الوطنية في النفوس بالمعنى الصحيح الشرعي واليك ايها القاري الكريم اكرر جوهر معناها

(الوطن) مجموع عائلة اذا حلت نعمة تنعموا بها جميعا واذا حل بهم بلاء اقتسموه ايضا (الواحد للجماعة والجماعة للفرد والفرد يفدي الامة والامة تفدي الفرد فالوطني الحقيقي هو الذي لا يرى بلاده مهما اجدبت الا جامعة للخير العام والمنافع سعادته يشعر نحوها بكل انعطاف وحنو اذ يرى فيها ذكرى حياته الماضية كما يتمثل امامه آمال المستقبل فالوطن اب شفوق رحيم وحبه شعور نفساني واحساس وجداني ليس بسلعة تباع وتشرى فهو اعز وارفع خلق يحق لكل متصب به الفخار على ما سواه وكفى بشانه تنويها انه شيمة الانبياء الكرام عليهم السلام وقد كان صلى الله عليه وسلم يحن الى وطنه مكة بعد هجرته الى المدينة حنينا كثيرا مع انه خرج منها وهو غير راض لمعاداة اهلها اياه وايصالهم اليه الاذية حتى وعده الله تعالى بان يريه اياها ويرده اليها وذلك في قوله جل شانه (ان الذي فرض عليك القروان لرادوك الى معاد) ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (حب الوطن من الايمان) وسعادة المرء بعمله في وطنه لان الامة بالمعنى الصحيح هو العمل ومن لم يبذل الجهد في علو شانه ووطنه فموته خير من حياته فانهضوا يا ابناء وطني الاعزاء لاحياء اثيل مجده وفخره حتى تبرهنوا للعالم كله وانكم مجموع امة حية نامية عاملة في مجموع القوى البشرية لتنالوا بذلك رضى الخالق والمخلوق وتصبحوا ذوات ارواح فاعلة في افراد الهيئة الاجتماعية وتقلدوا جيد تاريخكم الماجد بالذكر العزيز والشرف الخالد اللهم اللهم اجمع لما فيه خير البلاد والعباد آمين

الطاهر بن محفوظ

بـلاد الجـزائر
وصفها وتاريخهـا
(٦)

نقلا عن كتاب المرحوم السيد البشير صفر المؤرخ الشهير

و « فور ناسيونال » (١) ببلاد قبائل زواغه او زواوه ثم « ثنية بني عائشه » وتسمى اليوم « منرفيل » ثم « بويرة » و « سور الغزلان » وتسمى « اومال » (٢) ثم « بو سعاده » قرب شط الحضنه

وبوسطها « بو فريك » (٣) و « البليده » (٤) و « الاربعا » و « بني خلفون » وتسمى اليوم « بالسترو » و « المدية » (٥) و « برواقيه » و « بوغار » (٦) و « قصر البخاري » ثم « مارنكو » و « بو مدفع » و « مليانه » (٧) ثم « الجلفه » بالجنوب (٨) وغربا « الاصنام » وتسمى « اورليان فيل » (٩) و « واد فضه » و « ثنية الحد » ثم « طاقين » و « البيضا » و « زنينه »

وبجنوبها واحات « الاغوات » (١٠) و « عين ماضي » (١١) و « تاجرونه » ثم واحات « بني مزاب » (١٢) واشهرها « غردايه » و « متليلي » و « والقريرة » وباقصى الجنوب واحة « القليعه » (١٣) بشمال الصحـراء الكبرى

ومن العروش الشهيرة بعمل الجزائـر « اولاد مختار » و « اولاد فرج » و « اولاد نائل »

(ثالثـا عمالـة وهران)

قاعدتها « وهران » (١٤) على ساحل البحر واشهر مدنها على الساحل او بالقرب منه « مستغانم » (١٥) و « مزغران » (١٦) و « ارزيو » (١٧) ثم « المرسى الكبيـر » (١٨) و « بني ساف » (١٩) و « جامع الغزوات » وتسمى اليوم « نمور » (٢٠) .

وبداخلها شرقا « مازونه » و « عمي موسى » و « غليزان » و « تيارت » (٢١) و « فرنده » . وبوسطها « سان دينس سيك » (٢٢) و « معسكر » (٢٣) و « سيدي بن العباس » و (٢٤) و « سعيده »

---

(١) اي حصن الامة وكان على عهد الدولة الامبراطورية يسمى فود نابلون وهي قلعة اقامها الجنرال « راندون » لما اتم فتح بـلاد القبائـل (١٢٧٢ هجرية) والتف حولها المزارعـون من مهاجري الافرنج فتكونت هناك مدينة يسكنها نحو عشرة الاف من النفوس . وباقامة الحصن المذكور في نحو البلاد القبائلية تم خضوعهـا وانقادت الى الاحكام الفرنسوية

(٢) نسبة الى دوق دومال احد ابناء لويس فيليب ملك فرنسا سكانها ستة الاف تقريبا

(٣) او بوفارق . سكانها ٨٠٠٠

(٤) من اجل المدن الجزائرية كثيرة الاشجار والرياحين سكانها ٢٨٠٠٠

(٥) كانت مدينة عتيقة هدمت وجدد بناءها بلكين بن زيري الصنهاجي مختط الجزائر . سكانها خمسة الاف تقريبا . وكانت على عهد الاتراك قاعدة عمالة تيطري وهي عبارة عن غالب عمالة الجزائر تبتدي شمالا قرب البليده وتمتد الى جنوب العمالة المذكورة

(٦) بلدة مرتفعة . اتخذها الامير عبد القـادر مركزا لحركاته الحربية سنة ١٢٥٥ واحرقها الفرنسويون سنة ١٢٥٧ ثم جددوا بناءها

(٧) كذلك كانت تسمى على عهد الرومان وكانت قبل الاسلام قاعدة لعدة دول بربرية . ثم تخربت وجدد بناءها بلكين بن زيري في القرن الرابع للهجرة سكانها عشرة الاف تقريبا

(٨) بها اثار مراكز حربية للرومان

(٩) مدينة احدثها الفرنسويون على اطلال مدينة (كاستلوم طانجيتانوم) الرومانية والعرب يسمونها الاصنام وسماها الفرنسويون اورليان فيل نسبة الى دوك دورليان احد ابناء لويس فيليب ملك فرنسا . سكانها ١٣٠٠٠ تقريبا

(١٠) من اشهر الواحات الجزائرية بها كثير من النخيل . سكانها خمسة الاف تقريبا

(١١) واحة بها زاوية شهيرة لاخوان الطريقة التجانية وفي سنة ١٢٥٤ كانت لها حروب مع الامير عبد القادر انتهت باستيلائه عليها . وبعد سقوطه استولى عليها الفرنسويون

(١٢) واحات شهيرة سكانها نحو ثلاثين الفا من اصل بربري وهم مشهورون بالحزم والنشاط سيما في المسائل التجارية وهم بالجزائر كاهالي جزيرة جربه بتونس يهاجرون بكثير الى العواصم الاسلامية ولهم فيها تجارة واسعة

(١٣) واحة بالصحراء يسميها البربر (تاورلست) تبوانها العساكر الفرنسوية في سنة ١٢٠٩ وصارت مركزا حربيا لفتوحاتهم الصحراوية وغيرها . وقد حفروا بها كثيرا من الابار الفوارة (ارتوازية)

(١٤) مدينة اختطها الاندلس في القرن الرابع للهجرة ولم تزل تابعة للدول الاسلامية المغربية الى ان استولى عليها الاسبنيول سنة ٩١٥ هجرية ولبثت بيدهم زمنا طويلا ثم فتحها الاتراك ثم افتكها الاسبنيول (سنة ١١٤٥) وبعد حين استرجعها دايات الجزائر فلبثت تحت حكمهم الى ان احتلها الفرنسويون بدون قتال بعد ان حاولوا ان يقيموا بها حامية تونسية وصلت الى هنالك وعادت بلا جدوى (سنة ١٢٤٧) . ووهران صارت اليوم مدينة افرنجية محضة ليس فيها من الاثار الاسلامية سوى بعض المساجد والحصون العتيقة وسكانها تسعون الفا نصفهم فرنسيس او متفرنسون بالتجنس وفيها كثير من الاسبنيول واليهود اما المسلمون فعددهم قليل جدا ولهم حارة خصوصية

(١٥) يظن علماء الاثار ان مستغانم اقيمت على اطلال مدينة رومانية تسمى (موروستوغ) . وقد استولى عليها الفرنسيس سنة ١٢٤٩ . وبها اليوم من السكان نحو ١٩٠٠٠

(١٦) بلدة صغيرة سكانها نحو الفي نفس . وقد اشتهرت عند الفرنسيس بالبسالة التي اظهرتها عساكرهم الخيالية (شاسور دافريك) اثناء محاصرة عساكر الامير عبد القادر (زعموا ان عددهم ١٢٠٠٠) لقلعة عتيقة التجا اليها ١٢٣ من عساكر الشاسور ودافعوا عن انفسهم ثلاثة ايام الى ان فك حصارهم بقدوم نجدة فرنسوية من مستغانم (سنة ١٢٥٥ هجرية) ولعساكر الشاسور احتفال سنوي يقيمونه الى هذا العهد تذكارا لذلك الدفاع . ولهم ايضا احتفال سنوي تذكارا لواقعة اخرى في مكان يسمى (سيدي ابراهيم) حصلت بين عساكر الامير وشرذمة من العساكر الفرنسوية

(١٧) سكانها ٧٠٠ . كانت تسمى على عهد الرومان (ارسيناريا)

(١٨) هي من اقدم المراسي الافريقية وقد كان بها للرومان مرفا تسمى (بورتوس ديفنوس) . وبها الان من السكان نحو ٤٠٠٠

(١٩) سكانها ٦٠٠٠ وبها مرسى حديثة العهد

(٢٠) تنسب الى دوق دينمور احد ابناء ملك فرنسا لويس فيليب سكانها ٢٥٠٠

(٢١) كان بها مركز روماني يسمى (تانكارتيا) وكانت لها اهمية على عهد الدول الاسلامية البربرية وكانت تسمى (تاهرت) وقد اتخذها الامير عبد القادر مركزا لحركاته اثناء حروبه الشهيرة . وبها من السكان ٦٥٠٠ نفس

(٢٢) مدينة افرنجية حديثة العهد . وهي تتركب من لفظتي (سان دنيس) وهو قديس مشهور في المسيحية و (سيك) وهو اسم نهير بعمالة وهران اقيمت المدينة بالقرب منه

(٢٣) معسكر بضم الميم اي مجتمع العساكر والعامة يقولون ام عسكر . وكانت مقر البايات اثناء تسلط الاسبانيول على مدينة وهران ثم استقر بها الامير عبد القادر اثناء حروبه الى ان استولى عليها الفرنسويون سنة ١٢٥٧ وبها من السكان ٢٣٠٠٠ نفس

(٢٤) مدينة حديثة ابتدا عمرانها في حدود سنة ١٢٦٠ اقيمت على ارض كانت لقبيلة اولاد ثني عامر الذين هاجروا الى المغرب الاقصى على اثر الحروب الفرنسوية . سكانها ٣٠٠٠٠ تقريبا فيهم كثير من الاسبانيول

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس